

آخر تحديث : الجمعة 02 مارس 2018 GMT 13:57

الجمعة 02 مارس 2018 GMT 13:53

استذكار يسلط الضوء على شخصه وابداعاته

## جواد سليم .. يرفع لافتة الحرية في شوارع بغداد

عبد الجبار العتابي



1

قرائنا من مستخدمي تلغرام

يمكنكم الآن متابعة آخر الأخبار مجاناً من خلال تطبيق تلغرام

[إضغط هنا للاشتراك](#)

عاد الفنان التشكيلي العراقي جواد سليم (1921 - 1961) الى بغداد وهو يحمل لافتته العريضة التي انجزها عام 1961 بعد ايام من ذكرى رحيله في 23 كانون الثاني / يناير ، ليقف ازاء النصب الكبير له في ساحة التحرير في بغداد ، كأنه يعتب على عدم الاهتمام بلافتته ولا بذكره التي صارت تمر من دون ان يستذكره الآخرون ، كان ينظر في الإجراء مستغربا ان تتساقط من قطع قاعدته الرخامية من دون ان تثير انتباه القائمين ، لكن حدثا مميزا استعاد الراحل ونصبه ولافتته، فقد نظمت دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ندوة خاصة عنه تحت شعار ( جواد سليم يرفع لافتة الحرية )، تم فيه استذكاره فنانا ونحاتا ما زال يعيش في وجدان الفن التشكيلي على الرغم من مرور 57 عاما على رحيله .

فقد حضر جواد سليم بكامل هيئته واثني الحاضرون على انجازاته في الندوة على قاعة عشتار في مقر الوزارة...، في تأكيد على الدور الفاعل لجواد سليم في إرساء القيم الفنية والجمالية في مسارات الفن التشكيلي العراقي، اذ لا بد للجالس هناك ان يستذكر ما قاله الناقد الراحل عادل كامل : بان استذكار جواد سليم لا يذكرنا بان نصب الحرية هو من الماضي، بل ليعيد استحداث الدوافع ذاتها التي أنتجت النصب: مقاومة الثلاثي - والمحو... وقوله :وليس مصادفة أن نجد الملايين تقف عند نصب الحرية، أمامه، ومن حوله، وهي تطالب بحقوقها، اليوم، ليس لاستنطاق نصب الحرية، أو استنطاق جواد سليم، بل لأن الأعلام التي دفنت في النصب، وفي مبدعه، هي أعلام هذه الملايين.

## رفض لهدم النصب

كانت صورة جواد وهو يقف امام بعض عناصر نصب الحرية.. تزين المكان فيما الوجوه الحاضرة تحولت الى وجه جواد الذي تشرع ابتهامته ان تعلن شكرها لمن يستذكره ويستعيد سيرة حياته ، مع التمنيات ان يكون هناك تقليد سنوي لاقامة مهرجان سنوي باسمه بالقرب من نصبه الشاخص في اجواء ساحة التحرير ، فيما استنكر البعض من الحضور ما اقترحه البعض لتهديم نصب الحرية كونه يمثل (سوء طالع) للعراق باعتباره نوعاً من (السحر الاسود) الذي اتى بالطغاة والدكتاتوريات والعنف لتحكم البلد وليسطر على مقدرات الناس بفعل المفردات التي يحملها النصب، حيث سخر البعض من ذلك مشيرين الى ان من يقول ذلك لا يؤمن بالفن ويعد النحت حراماً بل انه من الحانقين على هذا الابداع الخالد للفنان الخالد .

ادار الندوة الاذاعي لطيف جاسم الذي اثنى على السيرة الذاتية للفنان التشكيلي جواد سليم ورائعته (نصب الحرية) التي صارت رمزاً خالداً لمدينة بغداد ، قبل ان يمد ثنائه لدائرة الفنون التي قال عنها (أثبتت صدق مساعيها بالاحتفاء بالشخصيات العراقية الرصينة من خلال جلسات مهمة جداً، وواظبت على اقامتها بشكل اسبوعي، وهذا سيُمكن الحاضرين من الجيل القديم من استعادة ذاكرة تلك الشخصيات المهمة، كما يُمكن الجيل الجديد من التعرف على الشخصيات المعرفية والثقافية والفنية التي كان لها تأثير في المشهد الثقافي والفني العراقي.

## خلاصة النحت العراقي

من جانبه قال المدير العام لدائرة الفنون د. شفيق المهدي: النحات جواد سليم يمثل خلاصة النحت العراقي منذ السومريين وحتى وقتنا الحالي، وازدادت هذه الندوة استذكارية حول الريادة الفنية للفنان جواد سليم ودوره الفاعل في ارساء القيم الفنية والجمالية في مسارات الفن التشكيلي العراقي.

وتابع : حين كان سليم يُقدم عملاً تشكلياً فأننا نجد ما قدمه بشاره خير تُنبئ بـ فن عراقي راقٍ وخالص يحمل الهوية المحلية بامتياز.

وأوضح : ان النحات جواد سليم يمثل خلاصة النحت العراقي منذ السومريين وحتى وقتنا الحالي ، فلم يكن في يوم ما الا مبشراً بـ فن عراقي راقٍ وخالص يحمل الهوية المحلية بامتياز ومتميزة في حضورها الشاخص اينما وجدت على اروقة المحافل الدولية ، وهكذا اراد ( جوادنا ) ان يرسم خارطة التشكيل العراقي منذ توليه زمام قيادة ( جماعة بغداد للفن الحديث ) مع زميله الفنان شاكر حسن ال سعدي عام 1951 ، ليكون للفن العراقي صباح جديد ومسيرة مطرز باجمال التجارب المعاصرة .. مثلما توسمت بابرز الاسماء الفنية الخالدة .

## تحذير مما يحصل لنصب الحرية

أما الناقد التشكيلي قاسم العزاوي فحذر من تداعيات ما يحصل لنصب الحرية ، وقال : جواد سليم قدم أعمالاً معاصرة وحداثية مكنته من أن يكون حاضراً معنا في كل زمان، فنصب الحرية يقارن بـ (جورنيكا) بيكاسو ، فيما هو أول من اشتغل المنحوتات النصفية .

واضاف: ومن المؤسف ان اشير الى الانتهاكات التي يتعرض لها النصب حالياً ، فضلاً عن التشويهات منذ بداية تنفيذه وحتى الآن، فلا بد من الاسراع في تكريم جواد سليم عبر الاهتمام بمنجزه والمحافظة عليه ،ومن هنا نطالب لجنة الثقافة النيابية بتخليد اسم النحات من خلال تسمية أحد شوارع بغداد باسمه، فقد خلد جواد سليم ذاته من خلال تركه أثره على كل جدار في المدينة وكل شارع فيها ، فسلمته وروحها حاضرة أبداً.

## مثل اعلى

الى ذلك اكد الكاتب والفنان علي الدليمي ، ان جواد سليم أضحي مثلاً أعلى للكثير من الفنانين التشكيليين وخاصة النحاتين العراقيين، وقال : الفنان الخالد جواد سليم ونصب الحرية العملاق هما القطبان البارزان الشامخان بل صنوان متلازمان بقوة في المشهد التشكيلي داخل وخارج العراق، وقد بدأ بالسمو والعلو يوماً بعد آخر، وسنة بعد أخرى، منذ بروزهما مع بداية العقد الستيني الى يومنا هذا.

واضاف: لقد اختزل النحات الراحل اسماعيل فتاح الترك بجملة بلاغية استشرافية عندما قال : كل النحت العراقي سيمر من تحت نصب الحرية.

يذكر ان جواد سليم توفي صبيحة يوم 23 كانون الثاني 1961 ، وشيع جثمانه بعد الظهر من معهد الفنون الجميلة في منطقة الكسرة (آنذاك) بجمع مهيب الى مثواه الأخير في مقبرة الأعظمية . من أبرز مرافقي النعش الفنان الكبير فائق حسن ، وأخ جواد الفنان سعاد ، وأسماعيل الشخيلي ، وفرج عبو، وعميد المعهد والشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري .

## عدد التعليقات 8

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف

1. جواد سليم اكبر

مخرب ومناق وانهاري -الجمعة 02 مارس 2018 19:20 GMT

انتهازي درجة اولى النظام الملكي احترامه وقدره وقام هو بنصب تمثال يمجّد السحل والقتل . ما اكثر الاتهازيين في العراق واولهم المدعو الانتهازي اجواداسليم تمثاله منذان نصبه جاء بالسحل والقتل انضوى تحت جناح الشيوعيين هو كالجواهري المتملق والانتهازي الاخر الفنان قبل ان يكون نحات او شاعر او او يجب ان يكون نواخلق

### 2. جوادسليم اكبر

**مخرب ومنافق وانتهازي -الجمعة 02 مارس 2018 GMT 19:20**

انتهازي درجة اولى النظام الملكي احترامه وقدره وقام هو بنصب تمثال يمجّد السحل والقتل . ما اكثر الاتهازيين في العراق واولهم المدعو الانتهازي اجواداسليم تمثاله منذان نصبه جاء بالسحل والقتل انضوى تحت جناح الشيوعيين هو كالجواهري المتملق والانتهازي الاخر الفنان قبل ان يكون نحات او شاعر او او يجب ان يكون نواخلق

### 3. فنان ام ايدلوجي

**وضع نفسه في خدمة ارباب 58 -السبت 03 مارس 2018 GMT 16:10**

جوادسليم تصدر المشهد الشيوعي في بداية فترة السحل الشيوعي في فترة قاسم تمثاله كان نذير شوّم على الشعب العراقي

### 4. فنان ام ايدلوجي

**وضع نفسه في خدمة ارباب 58 -السبت 03 مارس 2018 GMT 16:10**

جوادسليم تصدر المشد الشيوعي في بداية فترة السحل الشيوعي في فترة قاسم تمثاله كان نذير شوّم على الشعب العراقي

### 5. ذكرى طيبه وروح طيبه

**باسل -السبت 03 مارس 2018 GMT 23:04**

رحمك الله يا جواد سليم أنك خلقت لشعب آخر وليس للعراقيين , ها هم محبيك وأصدقائك يَتَحَدون ( من التحدي) ويناضلون من أجل أن يستذكروا أسمك وفنك وصورتك ويجدوا لك مكاناً في أعلامنا ( 400 صحيفه وموقع اليكتروني مع عشرات الفضائيات ) ليعودوك الى الأذهان عملاقاً وعظيماً كما كانوا يروك في مقهى الواق ولأعظميه والمقهى البرازيليه في الرشيد قرب جسر الأحرار , تلك الأماكن بقيت جزءاً من تراثنا الحضاري نستذكرها لأنك كنت تجلس فيها . رحمك الله يا سيدي

### 6. ذكرى طيبه وروح طيبه

**باسل -السبت 03 مارس 2018 GMT 23:04**

رحمك الله يا جواد سليم أنك خلقت لشعب آخر وليس للعراقيين , ها هم محبيك وأصدقائك يَتَحَدون ( من التحدي) ويناضلون من أجل أن يستذكروا أسمك وفنك وصورتك ويجدوا لك مكاناً في أعلامنا ( 400 صحيفه وموقع اليكتروني مع عشرات الفضائيات ) ليعودوك الى الأذهان عملاقاً وعظيماً كما كانوا يروك في مقهى الواق ولأعظميه والمقهى البرازيليه في الرشيد قرب جسر الأحرار , تلك الأماكن بقيت جزءاً من تراثنا الحضاري نستذكرها لأنك كنت تجلس فيها . رحمك الله يا سيدي

### 7. جواد سليم

**حسين -الأحد 04 مارس 2018 GMT 17:48**

يجب ان يتناول النقد الحقيقي جواد سليم تناولا فنيا. اظن ان شهرته لها اسباب غير فنية ولهذا يجب ان يوضع في مكانه الصحيح.

### 8. جواد سليم

**حسين -الأحد 04 مارس 2018 GMT 17:48**

يجب ان يتناول النقد الحقيقي جواد سليم تناولا فنيا. اظن ان شهرته لها اسباب غير فنية ولهذا يجب ان يوضع في مكانه الصحيح.

### الإسم

### البريد الإلكتروني

### عنوان التعليق

### تعليق

### كود التحقق

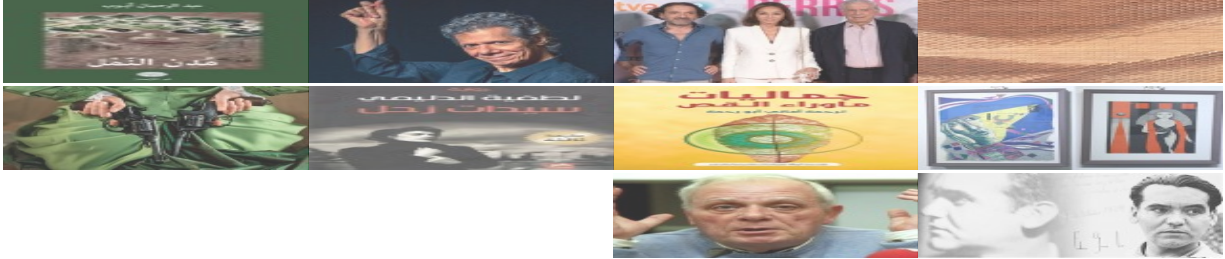
reCAPTCHA  
الخصوصية - المزيد

أنا لست برنامج روبوت

أوافق على شروط الاستخدام

أرسل التعليق

شروط النشر: عدم الإساءة للكاتب أو للأشخاص أو للمقدسات أو مهاجمة الأديان أو الذات الالهية. والابتعاد عن التحريض الطائفي والعنصري والشتائم.



فيلم وثائقي حول "المدينة والكلاب"

**مسؤول الرقابة في زمن فرانكو لفارغاس يوسا: "أنا صاحب الفضل في نشر روايتك"**

مع كل إشراقه كتاب



لميس فرحات  
الروبوتات قادمة... وستخطف منا مهنتنا!

أضواء



هايل شرف الدين  
عن كتاب "جدلية الأنا واللاداعي" لكارل يونغ

## في ثقافات

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالًا

## أخبار الأدب والفن

منى الزراير .. رواية الخوف في مجتمع متوجس!

مسؤول الرقابة في زمن فرانكو لفارغاس يوسا: "أنا صاحب الفضل في نشر روايتك"

## أخبار الأدب والفن

العشق القاتل: قراءة للفيلم المغربي " وصال "

## أضواء

عن كتاب "جدلية الأنا واللاوعي" لكارل يونغ

في هوى... الطابوق!

## إبداع

حامد بن عقيل: بلا موسيقى

## إبداع

خالد الحلي: مرايا بلا أقنعة

أخبار	اقتصاد	ثقافات	ترفيه	لايف ستايل	رياضة	دُول العالم	دُول عربية	أخبار
خليجية	نفط وطاقة	أخبار الأدب والفن	نجوم	موضة وأزياء	كرة قدم	الصين	الإمارات	قطر
عربية	مال وأعمال	مع كل إشراقة	راديو وتلفزيون	مشاهير	كرة سلة	أمريكا	البحرين	لبنان
دولية	عقارات	كتاب	غناء	صحة	تنس	إسرائيل	الجزائر	ليبيا
رأي	مواصلات	إبداع	مجتمع فني	سفر	ألعاب قوى	إيران	السعودية	سوريا
الأخيرة	تسوق	أضواء	كلام في الفن	سيارات	سباق الخيل	بريطانيا	السودان	عمان
جريدة الجرائد			مختارات	علوم وتكنولوجيا	رياضات ميكانيكية	تركيا	الصومال	مصر
وجوه					رياضات أخرى	فرنسا	فلسطين	موريتانيا
حرب التحالف								

الشركة | التحرير | إتصل بنا | إعلن في إيلاف - Advertise | شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | رسالة الناشر

جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2019 إيلاف للنشر المحدودة © Elaph Publishing Limited